

¹ مَنْ صَدَّقَ حَبْرَنَا، وَلَمَنْ اسْتَعْلَيْتَ ذِرَاعُ الرَّبِّ.² تَبَتْ
فُدَامُهُ كَفَرِّحٍ وَكَعِزِّقٍ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا
حَمَالَ فَتَنْظُرَ إِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرَ فَتُسْتَهِيهِ.³ مُحْتَقَرٌ وَمَحْدُولٌ
مِنْ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُحْتَبِرُ الْحُزْنِ، وَكُمُسْتَرٍ عَنْهُ
وُجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ قَلَمٌ تَعْتَدُّ بِهِ.⁴ لَكِنَّ أَخْرَاتَنَا حَمَلَهَا
وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَتَحْنُ حَسْبَتَاهُ مُصَابًا مَصْرُوبًا مِنَ اللَّهِ
وَمَذْلُولًا.⁵ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ
آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَخُبْرُهُ شُفِينَا.⁶ كَلَّمْنَا كَعَمٍ
صَلَلْنَا. مِلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَصَعَ عَلَيْهِ إِنْ
جَمِيعِنَا.⁷ طَلِيمٌ أَمَّا هُوَ فَتَذَلُّ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاةً، كَنَشَاةٍ تُسَاقُ
إِلَى الذَّبْحِ، وَكَتَعَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِبِهَا قَلَمٌ يَفْتَحُ
فَاةً.⁸ مِنَ الصُّعْطَةِ وَمِنْ الدَّيْنُونَةِ أَخَذَ. وَفِي جِيلِهِ مَنْ
كَانَ يَطْلُبُ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ
ذَنْبِ سَعْيِي.⁹ وَجُعِلَ مَعَ الْأَسْرَارِ قَبْرُهُ، وَمَعَ عَيْنِي عِنْدَ
مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ طَلِمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي قَمِيهِ
غِشٌّ.¹⁰ أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحُزْنِ. إِنْ جَعَلَ
نَفْسَهُ دَيْحَةً إِنْ يَرَى تَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ وَمَسَرَّهُ الرَّبُّ
بِيَدِهِ تَنْجَحُ.¹¹ مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَتَسْبَعُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ
يَمْعُرِفُهُ بُرَّرُ كَثِيرِينَ، وَأَثَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا.¹² لِذَلِكَ أَقْسِمُ
لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعُطَمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ
سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأَخْصِي مَعَ أَثْمَةٍ، وَهُوَ حَمَلَ حَطِيئَةَ
كَثِيرِينَ وَسَقَعَ فِي الْمُدْيَبِينَ.